اهل الورع في عدد من تصح بهم الجمعة قال فيه من لم يسلم لاقوال
العلماء الاعلام ولم يسلم لقول امامه الشافعي في اربعة وثلاثة
ولم يسلم لصلاة الرسول صلى الله عليه وسلم باثني عشر ونازع في
السنة الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم التي امر الله باتباعها
بعد وضوحها فقد تعب وتعب فلا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم فهذه الاقوال الثلاثة منزلة في مذهب
الامام الشافعي رحمه الله تعالى واما اقوال العلماء المجتهدين
فقد الامام السيوطي تعالى في كتابه ضوء الشمعة في عدة
الجمعة انهم اختلفوا في العدد الذي تنعقد بهم الجمعة
على اربعة عشر قولا بعد اجماعهم انه لا بد من العدد اذا
تقرر هذا فلنرجع الى قول السايل فهم للمذكورين التقليد
والاولى لهم ان يقلدوا القايل بانعقادها باثني عشر فاذا
قلدوها وصلوها بجمعتهم صحيحة واذا عادوا الظهر جماعة فهو
احسن وان لم يعيدوها ظهرا فقد صحت جمعتهم ولا اثم
عليهم بل لا اثم على من لم يحضر لغير عذر ولهم ان يصلوها
بالتقليد المذكور اول الوقت وكذا لو فات عليهم
اذا قلد قال التقي الحسني رحمه الله اذا قلد من يقول من
اصحاب الشافعي رحمه الله تعالى باقامتها باثني عشر كفاه و
انما يعسر استيفاء شروط التقليد حيث قلد الشافعي مذهبا
من المذاهب غير مذهب الشافعي كان قلد ابا حنيفة
او مالكا فانه في هذا التقليد يحتاج ان يراعي مذهب المقلد
في الوضوء والظهارة والغسل من النجاسة وفي سايرشروط
الصلاة واركانها ومثل ماذكر يعسر على غير العارف انتهى ما اردته

من

من جوابه رحمه الله بحروفه اذا تقرر ذلك فاقول الحاصل مما تقدم
ان للشافعي رحمه الله في العدد الذي تنعقد بهم الجمعة اقوال
قول معتمد وهو الجديد وهو كونهم اربعين رجلا بالشروط المذكورة
احدهم اربعة احدهم الامام والثاني ثلاثة احدهم الامام و
الثالث اثنا عشر احدهم الامام وعلى كل الاقوال يشترط
فيهم الشروط المذكورة في الاربعين اذا علم ذلك فعلى العاقل
الطالب ما عند الله ان لا يترك الجمعة ما تأتى فعلها على واحد
من هذه الاقوال وكذا اذا لم يعلم انها مستوفية فيها الشروط
على القول الاول فتسن له اعادة الظهر بعدها احتياطا
ولا يتركها ويصلي الظهر لانه يفوت عليه خير كثير ويقلد
من قال بصحتها من علماء الشافعية ان لم يمكنه تقليد
من قال بصحتها من اهل المذاهب الاربعة لعدم معرفته
لشروط صحة الصلاة عند ذلك الامام لئلا يقع في التلفيق
المنهي عنه انتهى اذا علمت ذلك فعليك بصلاة الجمعة ولا
تسمع قول من ينهى عنها لعدم توفر شروطها على القول
الجديد المعتمد لانك ترا ما افتى به هولاء العلما الاعلام
بل ما رجحوه كل مرهم الذي منهم من العلم والورع بمكان
مكين وهم من كبار ائمة الشافعية خصوصا الامام
المزني والامام السيوطي وغيرهما ممن تقدم ذكرهم رحمهم الله
ونفعنا بهم وما تنا الله على محبتهم وطريقتهم امين
نجزه جامعه الاقل افقر العباد لفضل المنان وسايل الدعا
من الاخوان حسن الختام والغفران محمد بن خاتم بن عابد الحسن
غفر الله ونفعنا ببركته علوما وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)